الذكاء يتكلم

٢

اتقوا دعوة المظلوم

محيي الدين سليمة
ملك الحافظ

دار الثقافة للجميع
سوريا - دمشق

الذكاء يتكلم

٢

اتقوا دعوة المظلوم

محيي الدين سليمة
ملك الحافظ

دار الثقافة للجميع
طباعة نشر توزيع

تربيةٌ فاضلَةٌ

غُرابٌ صَغيرٌ، شَديدُ السَّوادِ، كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الفَحْمِ، مُؤدَّبٌ وخَجولٌ... جلسَ أمامَ والدِه بِأَدَبٍ واحْتِرامٍ، واسْتَأْذَنَهُ في الكَلامِ، ثُمَّ قالَ: أُحِبُّ أَنْ تَقْبَلَ شُكْري يا أَبي على حُسْنِ تَأديبي، وتَرْبِيَتي وتَهْذيبي؛ فَقَدْ رَبَّيْتَني على الأَخْلاقِ الفاضِلَةِ، ودرَّبْتَني على اسْتِخْدامِ عَقْلي وتَفْكيري مِمّا جعَلَني أَعرِفُ أَنْواعَ الحيلَةِ والدَّهاءِ، وضروبَ اليَقظَةِ والْحَذَرِ؛ وإِنَّني لا أَزالُ أَذْكُرُ نَصيحَتَكَ الأَخيرَةَ حَيْثُ قُلْتَ لي مُحذِّراً: إذا وَجَدْتَ إِنْساناً مِنْ بَني آدَمَ مُنْحَنِياً على الأَرْضِ، فَكُنْ حَذِراً، فإنّهُ ما انْحنى إلاّ لِيَلْتَقِطَ حَجَراً يَضْرِبُكَ بِه. قالَ الأبُ: هذا واجِبي يا وَلَدي، ولا يَنْفَعُ الأَبَ إلا حُسْنُ تَرْبِيَتِه لأَولادِه.

أوصيك بأمِّك خيْراً

ابْتَسَمَ الْغُرابُ الصَّغيرُ، وقالَ: يا أَبي... إِنَّ لي تَعْليقاً خَطَرَ على بالي عِنْدَ سَماعِ نَصيحَتِكَ تِلْكَ... أَرَأَيْتَ يا والِدي إِنْ كان الحَجَرُ الَّذي حَدَّثْتَني عَنْهُ في جَيْبِ الإِنْسانِ؟ أَلَيْسَ عَلَيَّ أَنْ أَكونَ مِنَ الإِنْسانِ أَشَدَّ حَذَراً وَأَكْثَرَ يَقَظَةً؟ قالَ الأَبُ: أَصْبَحْتَ تَنْطِقُ بالحِكْمَةِ يا بُنَيَّ، وَصَدَقَ مَنْ قالَ: أَحْذَرُ مِن غُرابٍ... الآنَ أَموتُ مَرْتاحاً، فَقَدْ عَلَّمْتُكَ ما فيهِ الكِفايَةُ، حتّى أَصْبَحْتَ راجِحَ الْعَقْلِ سَديدَ الفِكْرِ. وَأُوصيكَ يا بُنَيَّ بِوالِدَتِكَ خيْراً فإِنَّ... وسَكَتَ الأَبُ فَجْأَةً... فاقْتَرَبَ الابْنُ مِنْ وَجْهِ أَبيهِ الَّذي بَدَتْ عَلَيْهِ علائِمُ الأَلَمِ الشَّديدِ، وصاحَ: ما بِكَ يا أَبي؟ ماذا جرى؟ أَأَسْتَطيعُ مُساعَدَتَكَ؟ وسُرْعانَ ما أَتى بِقَليلٍ مِنَ الماءِ لِيَنْثُرَهُ على والِدِهِ، ثُمَّ مَسَحَ له وَجْهَهُ، فَنَظَرَ الأَبُ في عَيْنِ ابْنِهِ نَظْرَةَ الوَداعِ، وأَتَمَّ حَديثَهُ بِصُعوبَةٍ: يا وَلَدي... أُمُّكَ... أُوصيكَ بِها خَيْراً، فَطالَما غَذَّتْكَ وسَهِرَتْ مِنْ أَجْلِ راحَتِكَ... ثم أَغْمَضَ الأَبُ عَيْنَيْهِ، ونامَ نَوْمَتَهُ الأَخيرَةَ.

نِعْمَ الزوجةُ الصَّالحةُ

وحَزِنَ الغُرابُ الصَّغيرُ على والدِهِ، وحَفَرَ حُفْرَةً وارى بها جُثَّةَ أَبيه... وبَكى، وبَكَتْ والدَتُهُ معَهُ، وشَعَرَ باليُتْمِ وحُزْنِ الفراقِ، وأَخذَ كُلَّ يَوْمٍ يزورُ قَبْرَ والدِهِ ويَبْكي عَلَيْهِ. حاوَلَت الأُمُّ أَنْ تُخفِّفَ منْ تَأَثُّرِ ابْنِها بوَفاةِ والِدِهِ، وسَأَلَتْهُ أَنْ يَسْمَحَ لها بخِطْبَةِ عَروسٍ صَبِيَّةٍ، تَبْحَثُ عنها بهُدوءٍ. ومَرَّتِ الأَيامُ، وتَزَوَّجَ الغرابُ الصَّغيرُ زَوْجَةً اخْتارَتْها لَهُ أُمُّهُ بَعْدَ طولِ بحْثٍ وتَجْوالٍ... ويَاما أُحَيْلاها منْ زَوْجَةٍ!! جَمالُها فائِقٌ، وتَمْتازُ بشِدَّةِ سوادِها وحُسْنِ قَوامِها وجَمالِ طَلْعَتِها، وأَجْمَلُ ما فيها عَيْناها كَزَيْتونَتَيْنِ مُشعَّتَيْنِ. وممّا زادَها حُبّاً في قَلْبِهِ وجَمالاً في عَيْنِهِ أَنَّها مُطيعةٌ لا تَتَدخَّلُ فيما لا يَعْنيها، ولا تَعْتَرِضُ على أَمرٍ يَقومُ بِهِ زَوْجُها داخِلَ الْعُشِ أَوْ خارِجَهُ.

الأولادُ زينةُ الحياةِ

وزادَ مِنْ حُبِّ الغُرابِ لِزَوجَتِه أَنْ فقَسَتْ لهُ ثَلاثَ بَيْضات، فَخَرَجَ ثَلاثَةُ فِراخٍ كانَتْ قُرَّةَ عَيْنِه وبَهْجَتَها... ما أَحْلى هذِهِ الفِراخَ! كُتَلٌ مِنَ اللحمِ مُتَماوِجَةٌ، وأَفْواهٌ مفْتوحةٌ تَنْتَظِرُ ما يُوضَعُ فيها مِنَ الطَّعامِ، والغرابُ يَحْمَدُ اللهَ أَن رَزَقَهُ هذِهِ الزَّوْجَةَ الودودَ الولودَ، وَهَؤلاءِ الأَبْناءَ الصِّغارَ الَّذينَ كان يَجِدُ فيهِمْ أُنْساً وبَهْجَةً وسَعادَةً مُتجدِّدَةً. واكْتَمَلَتْ أُسْرَةٌ جَديدَةٌ في العُشِّ، يُخيِّمُ عليها الحبُّ، ويُرَفْرِفُ عليها الفَرَحُ والهناءَةُ والرِّضا. قالَ الأَبُ الشّابُّ: شُكْراً لك يا رَبِّ... وشُكْراً على نِعْمَةِ الزَّواجِ والأَوْلادِ. وعَهْدٌ عَلَيَّ حُسْنُ تَرْبيَتِهِمْ والعِنايَةُ بِهِمْ.

ما أَصْعَبَ فَقْدَ الأبناءِ

وفي يومٍ مِنْ أَيّامِ الصَّيْفِ الحارَّةِ والشَّمسُ في كَبِدِ السَّماءِ، عادَ الغرابُ بَعْدَ رِحْلَةٍ طويلَةٍ شاقَّةٍ وفي فمِهِ قُوتُ أَوْلادِهِ، مُتَخيِّلاً إشْراقَ الفَرْحَةِ في أَعْيُنِهِمْ حينَ يَأتي لَهُمْ بِما يُسعدُهُمْ.. لكنَّهُ لم يَجدْهُمْ، فَكَأَنَّهُ طُعِنَ بِسكّينٍ حادَّةٍ في قَلْبِهِ، والْتَفَتَ إلى أمِّهِمْ، فَوَجَدَها تَبْكي بُكاءً مُرّاً. ولكنْ ماذا حَدَثَ يا زَوْجَتي المسكينةَ؟ أَيْنَ الفِراخُ؟ لاشَكَّ أَنَّ أَحَدَ الأَطْفالِ صَعِدَ الشَّجَرَةَ، واعْتدى على العُشِّ، وتَناوَلَتْ يَدُهُ أطفالَنا.. إنّني أَعْرِفُ عَبَثَهُمْ ولَهْوَهُم. لا تَحْزَني يا عزيزَتي.. عَسى اللهُ أَنْ يُعَوِّضَنا خَيْراً مِنْهم.. لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ.. إنّا للهِ وإنّا إليه راجعونَ. مَسَحَت الأُمُّ دُموعَها وقالَتْ: لَيْسَ طِفْلاً يا زَوْجِيَ العزيز.. لم يَفْعَلْ هذا وَلَدٌ صَغيرٌ، فَإنَّ عُشَّنا في أَعْلى جِذْعِ الشَّجَرَةِ، ويَصْعُبُ على الأَطْفالِ ارتِقاؤُهُ.. لكنَّه الثُّعْبانُ.. إنّهُ الثّعبانُ. وكادَتْ أن تَغَصَّ بِدُموعِها، وانْزَوَتْ في جانِبِ العُشِّ تَبْكي بُدموعٍ غَزيرةٍ.

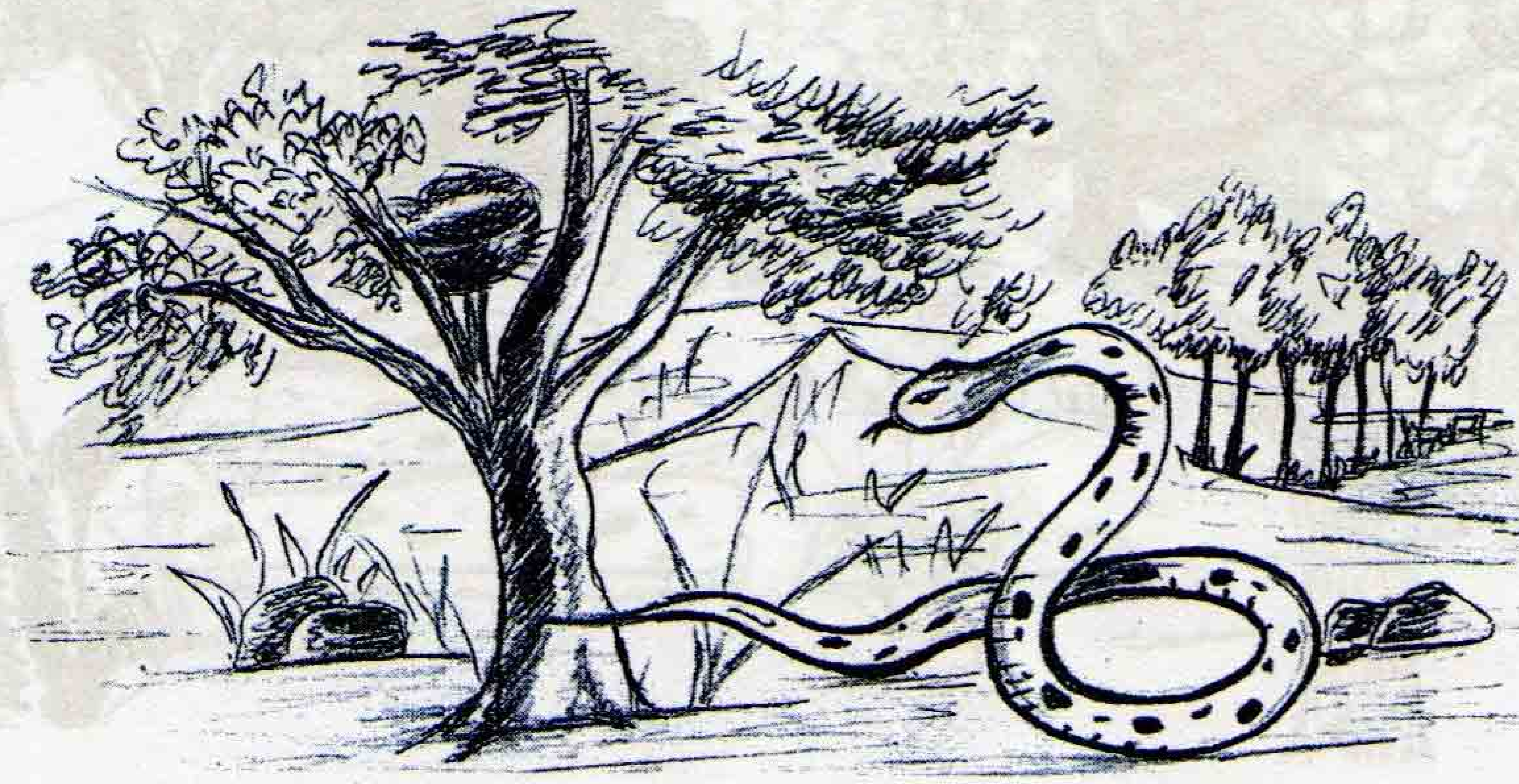

اللهُ أَوْصى بِالْجارِ

واقْتَرَبَ الغُرابُ مِنْ زَوْجَتِه، وأَخَذَ يُواسيها، ويُكَفْكِفُ دموعَها، ويَتَحَدَّثُ مَعَها عَنْ أَيّامِ المستَقْبَلِ وحَوادِثِه المفْرِحَةِ بِإِذْنِ الله. ووَعَدَها أَنْ يَتَدَبَّرَ الأَمْرَ غَداً في الصَّباحِ، فالأَمْرُ يَحْتاجُ إلى حُسْنِ رَوِيَّةٍ ودِقَّةِ تَفْكيرٍ؛ فالْعَدُوُّ شَرِسٌ، ولَيْسَ الانْتِقامُ مِنْهُ سَهْلاً. وفي سَفْحِ الجَبَلِ القَريبِ مِنْ شَجَرَةِ الْغُرابِ لا يوجَدُ سِوى ثُعْبانٍ واحِدٍ، جِلْدُهُ بُنِّيٌّ، وعَلَيْهِ نُقَطٌ سَوْداءُ... كانَ الغُرابُ يُحِبُّ جارَهُ الثُّعبانَ... لكنّهُ اليومَ حَزينٌ جِداً مِنْ فِعْلَةِ جارِهِ؛ فاللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْصى بالجارِ، وكانَ يُعامِلُهُ مُعامَلَةً حَسَنَةً، فَلا يُؤْذيهِ، ورُبَّما تَرَكَ لَهُ بَعْضَ الطَّعامِ إنْ وَجَدَ عِنْدَهُ زيادَةً... وهَلْ جَزاءُ الإِحْسانِ إلا الإِحْسانُ؟ ما أَقْسى غَدْرَكَ أَيُّها الثُّعبانُ!

في التأنّي السّلامة

تُرى ما الَّذي سَيَفْعَلُهُ الْغُرابُ؟ لا شَكَّ في أَنَّ التَّسَرُّعَ يؤدِّي إلى النَّدَمِ، وأَنَّ السَّلامَةَ في التَّأَنِّي. ونامَ الغُراب لَيْلَتَهُ مُتَقَلِّباً مَعَ طولِ تَفْكيرٍ... ثُمّ اسْتَيْقَظَ مبكِّراً قُبَيْلَ الْفَجْرِ، وجَلَسَ يَنْتَظِرُ نورَ الصَّباحِ. أَتى الْغُرابُ إِلى الثُّعبانِ، وسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْه السّلامَ. فقال الْغُرابُ: أيّها الجارُ.. لم ترْعَ حُرْمَةَ الجوارِ. ما فَعَلْتَ بِصُحْبَةِ أَيّامٍ وسنينَ أيّها الغَدّارُ؟ قال الثُّعبانُ: افْعَلْ ما بَدا لَكَ... فإِنَّ فِراخَ الغِرْبانِ هي أَشْهى ما يُقَدَّمُ إِلَيَّ، وإنّي بانتظارِ فِراخٍ جَديدَةٍ لأَصْنَعَ منْها مائِدَةً شَهِيَّةً. كانَ يَتَكَلَّمُ بِلَهْجَةِ المغرورِ المتَعالي المتكبِّرِ، ويَظُنُّ أنَّ القُوَّةَ لَهُ وَحْدَهُ. ثُمَّ انْصَرَفَ الغُرابُ، وقد بَيَّتَ في نَفْسِهِ أَمْراً.

أَدْعوكَ يا رَبِّ

طارَ مُحَلِّقاً في الجوِّ، ونَظَر إلى السَّماءِ، وناجى رَبَّهُ: يا ربِّ... أَنْتَ رَبّي وَرَبُّ المظلومينَ، لا يَعْرِفُ شَكْوايَ إلا أَنْتَ، ولا يَعْلَمُ بِمُصيبَتي سِواكَ... أَشْكو إِلَيْكَ ما أَصابَني يا ربَّ المستَضْعَفينَ ومَلْجَأَ المظلومينَ وغِياثَ المستَغيثين... أنتَ العزيزُ القادرُ، وأنتَ على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، لا تَعْجَزُ عن الانْتِقامِ، وإذا بَطَشْتَ فأنتَ شديدُ العِقاب... يا ربِّ... أَنْتَ إلهي لَيْسَ لي عَوْنٌ سِواكَ... أَدْعوك أَنْ تُهيِّئَ لي مِنْ أَمْري رَشَداً، وتَهْدِيَني إلى عَمَلٍ آخُذُ به حَقّي مِنْ هذا المغرورِ الظّالِمِ لِينالَ جَزاءَ ما اقْتَرَفَ. ولا حولَ ولا قُوّةَ إلا بِكَ.

العاقِلُ يَسْتَشير

مَضى الغرابُ، واجْتَمَعَ بِمَلِكِ الغِرْبانِ، وكانَ شَيْخاً طاعِناً في السِّنِّ، لا يَقْوى على المسيرِ لما بَلَغَهُ مِنَ العُمْرِ... وكانَ ذا خِبْرَةٍ في الحياةِ، ذاقَ حُلْوَها ومُرَّها، وأَكَلَ عَسَلَها وبَصَلَها، وعَرَفَ أَفْراحَها وأَحْزانَها. يَحْتَكِمُ إليه مَعْشَرُ الغِربانِ، ويَعْمَلونَ بِرَأْيِه وحِكْمَتِه. قالَ الغُرابُ: أَمَدَّ اللهُ بِعُمرِكَ أيها الملكُ العادِلُ... ومَهْما بَلَغَ واحِدُنا مِنْ سَدادِ الرَّأْيِ فَهُوَ بِحاجَةٍ إلى مَشورَةِ غَيْرِهِ، ورُبَّما رأى الواحِدُ لِغَيْرِهِ

مالا يَراهُ لِنَفْسِه. ثم قَصّ على المَلِكِ ما حَدَثَ لَهُ، وطَلَبَ منْهُ أَنْ يُشيرَ عَلَيْه ماذا يَعْمَلُ؟ قالَ المَلِكُ: وما أَعْدَدْتَ منْ حيلَة أَيُّها الغُرابُ المفجوعُ؟ قالَ الغُرابُ: عزمْتُ على أَنْ أَذْهَبَ إلى الثُّعبان إذا نامَ، فأَنْقُرَ عيْنَيْه، فأَفْقَأَهُما... لَعَلّي أَسْتَريحِ منْهُ. قال الملكُ: بِئْسَ الحيلَةُ حيلَتُكَ. عَلَيْكَ أَنْ تَحْتالَ دونَ أَنْ تُغَرِّرَ بنَفْسكَ وتُخاطِرَ بها. قالَ الغرابُ: إذَنْ ما العَمَلُ أَيُّها المَلِكُ العَظيم والشَّيخُ الوقورُ؟ قالَ الملكُ: اسْتَخْدِمْ مِخْلَبَ القطِّ لاسْتِخْراجِ الكَسْتَناءِ مِنَ النّارِ حتّى لا تُحْرِقَ يَدَكَ... أَعْني أَنْ تَنْطَلِقَ في الفَضاءِ، فَتَرى شَيْئاً مِنْ زينَةِ النِّساءِ مِنْ سوارٍ أَو عِقْدٍ أَو خاتَمٍ ونَحْوِ ذلكَ، فَتَخْطَفَهُ، ولاَ تَزالُ طائراً به على مَهْلٍ، وعُيونُ القَوْمِ تَراكَ، وأَجْسامُهُم تَتْبَعُكَ، حتّى تَأْتِيَ جُحْرَ الثُّعبانِ، فَتَرْمِيَ بالحليِ عنْدَهُ.

واستجابَ اللهُ دعوتَهُ

وانْطَلَقَ الغُرابُ مُحلّقاً في السَّماءِ، فَوَجَدَ بثاقبِ بصَرِه امْرَأَةً منْ بَناتِ الْعُظَماءِ، قد وَضعَتْ حُلِيَّها جانبَها، فانقضّ، وخطفَ منْ حُلِيِّها عقْداً، وطارَ به؛ فصرَختْ مُشيرةً إلى الْغُرابِ، فَتَبعَهُ النّاسُ، ولمْ يَزَلْ طائراً ببُطءٍ كما أَوْصاهُ مَلكُ الغرْبانِ حتّى انْتهى إلى جُحْرِ الثّعبانِ، فألقى العقْدَ عَلَيْه، والنّاسُ ينظُرونَ إليه. فَلَمّا أَتوْه خرَجَ الثُّعبانُ ليَرى ما الّذي سَدَّ عَلَيْه جُحْرَهُ، فَقَتلَهُ النّاسُ وأَخذوا العقْدَ.

وعَلمَ الغُرابُ أنَّ اللهَ قَد اسْتَجابَ دَعْوَتَهُ، وأَنَّ الحيلَةَ تَفْعَلُ مالا تَفْعَلُه القُوَّةُ؛ وَرُبَّ ضَعيفٍ بَلَغَ بحيلته ودَهائه ما يَعْجزُ عَنْهُ الأَقْوياءُ. فَحمدَ اللهَ ثُمَّ أَثْنى على الملكِ... وعادَ إلى زَوْجَته حاملاً مَشاعرَ صافيَةً منَ الأُنْسِ والحنانِ وعِطْرِ الحبِّ... وتَأَرْجحَ مَعَها على غُصْنِ زَيْزفونٍ.

أعزائي وأحبائي البراعم

وَمَعَ انتهاءِ وَقائعِ قِصَّتِنا المُمْتِعَةِ والمُفيدَة

تَعالَوْا نَنْتَقِلُ معاً في الصَّفحاتِ التّاليَةِ إلى

الأَنْشِطَةِ التَّرْبَوِيَّةِ ...

أَقرأُ وأَتدبَّرُ

الظُّلمُ لغةً: وَضْعُ الشيءِ في غيرِ موضعه، وانتقاصُ الحقِّ، وعدَمُ الإنصاف، وأن يتصرَّفَ المرءُ في مُلْكِ غيرِه، ومجاوزةُ الحدِّ.

حُكمُهُ: نهى الشَّرْعُ عن الظُّلمِ، وقد جاءَ في الحديثِ القدسيِّ: (يا عبادي إنِّي حرَّمْتُ الظُّلمَ على نفسي وجَعَلْتُهُ بينكمْ محرَّماً، فلا تظالَموا). ومن أشدِّ أنواعِ الظُّلمِ أن يظلمَ المرءُ نفسَهُ، كأنْ يُشرِكَ باللهِ ويعبدَ سواهُ من وثنٍ أو هوىً أو غيرِه. قالَ تعالى عن لقمانَ الحكيمِ وهو يعِظُ ابنَهُ: ﴿**يا بُنيَّ لا تُشرِكْ باللهِ إنَّ الشِّركَ لَظُلْمٌ عظيمٌ**﴾ (لقمان/١٣).

قصَّةٌ وعِبْرَةٌ

تسابَقَ ابنُ عَمْرِو بنِ العاصِ مع رجلٍ قِبطيٍّ في مصرَ، فسبقَ القبطيُّ ابنَ عَمْرٍو، فغضبَ ابنُ عَمْرٍو وضربَ القِبطيَّ، فذهبَ القبطيُّ إلى الخليفةِ الرَّاشديِّ عمرَ بنِ الخطابِ يشكو ظُلامَتَهُ. استدعى عُمَرُ عَمْرواً وابنَهُ، واستمعَ إلى أقوالِ ابنِ عَمْرٍو، ثم حكمَ عليهِ بالضربِ من قِبلِ القبطيِّ، فضربَهُ وأخذَ ثأرَهُ منه، كما طلبَ عُمرُ من القبطيِّ أن يضربَ عمرواً؛ لأنَّ الابنَ لم يضربِ القبطيَّ إلا بسلطانِ أبيه. وقالَ عمرُ قولَتَهُ الرائعَةَ: **متى استعبدتُمُ النَّاسَ وقد وَلَدتْهُمْ أمهاتُهُمْ أحراراً.**

اختبرْ فهمَكَ

ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (×) أمامَ الخاطئةِ:

أ) واجبُ الأبِ أن يربِّيَ أولادَهُ على الأخلاقِ الفاضلةِ. ( )

ب) واجبُ الابنِ أن يتحدَّثَ مع أبيهِ بأدبٍ واحترامٍ. ( )

ج) لَيْسَ للجارِ حقٌّ على جارِهِ. ( )

د) رُبَّ ضعيفٍ بلغَ بحيلتِهِ وَدَهائِهِ ما يَعْجَزُ عنه الأقوياءُ. ( )

أنتبهُ، أفكِّرُ، أُحصِّلُ

١- أجبْ عما يلي في ضوءِ قراءتِكَ وفهمِكَ للقصةِ:

أ) لماذا شَكَرَ الغُرَابُ أباهُ؟

ب) بماذا أوصى الغرابُ ابنَهُ؟

ج) ما الحيلةُ التي لجأَ إليها الغرابُ للانتقامِ من الثُّعبانِ؟

٢- ضعْ علامةَ (✓) أمامَ التكميلِ المناسبِ فيما يلي:

مهما بلغَ واحدُنا من سدادِ الرأيِ فهو بحاجةٍ إلى:

أ) مشورةِ غيرِه ( )

ب) مساعدةِ غيرِه ( )

ج) التواصُلِ مع غيرِه ( )

أُنمي ذَوقي وخَيالي

١- تأمَّلِ التَّعابيرَ التاليةَ، وما فيها من ألوانِ الجمالِ:

كانتْ قُرَّةَ عينِه	تعبيرٌ يدل على سعادتِه.
كُتَلٌ من اللحمِ متماوجةٌ	دليلٌ على صِغَرِ السِّنِّ.
الشمسُ في كَبِدِ السماء	في منتصف النهار.
كأَنَّهُ طُعِنَ بسكِّينٍ في قلبه	دليلٌ على شدَّةِ الحزن.
ذاقَ حُلو الحياة ومُرَّها	دليلٌ على عُمْقِ التجربةِ.

٢- ضعْ خطاً تحتَ الكلمةِ التي تدلُّ على **أحذرَ** في قولهِ:

أحْذَرُ من غرابٍ: أفْطَنُ - أيقَظُ - أخْوَفُ - أذْكَى.

٣- ضَعْ بينَ القوسينِ فيما يلي كلمةً مناسبةً منَ الكَلِمَاتِ التَالِيَةِ:

التَّقوى - الدُّعاءُ - الظلمُ :

أ) بها ينالُ العبدُ رضا اللهِ ( )

ب) مفتاحُ الرحمةِ ( )

ج) طريقُ الخيبةِ ( )

٤- تأمَّلِ الحديثَ النَّبويَّ التالي، ثم عبِّرْ عن مضمونه بأسلوبكَ الخاصِّ: **اتَّقُوا دَعوَةَ المظلومِ، فإنهُ ليس بَيْنَها وبينَ اللهِ حجابٌ.**

أتدرَّبُ على التعبير

١- أَفدْ من الجُمَلِ التَّاليةِ لكتابةِ مقالةٍ قصيرةٍ عن **حقِّ الجارِ**:

١) **مِنَ القصَّةِ**: كان الغرابُ يحبُّ جارَهُ الثعبانَ، فاللهُ تعالى أوصى بالجارِ، وكانَ يعاملُهُ معاملةً حسنةً، فلا يؤذيهِ، وربما تركَ لهُ بعضَ الطعامِ إنْ وجدَ عندَهُ زيادةً، وهلْ جزاءُ الإحسانِ إلا الإحسانُ؟

٢) **مِنْ خارجِ القصَّةِ**: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ، فلا يؤذِ جارَهُ). رواه البخاري ومسلم.

وقيل: الجارُ قبلَ الدارِ. والجَارُ وَلو جَارَ (أيْ وَلو ظَلَمَ).

٢ - اربُطْ كلَّ عبارةٍ في العمودِ الأوَّلِ بما يناسبُها من العمودِ الثاني:

النَّدمُ	أحسَسْتُ بقلبي يرقُصُ طرباً.
الفرحُ	ويومَ يَعَضُّ الظَّالمُ على يديهِ.
الخجلُ	ارْفضَّ (تغطَّى) جبينُهُ عَرقاً.

أَرسُمُ وَأُلَوِّن

١ - اخترْ صورةً من القصةِ ولوِّنْها.

٢ - اخترْ موقفاً من القصَّةِ لم يتمَّ التَّعبيرُ عَنْهُ بالرَّسْمِ، وارسُمْهُ كما تتخيَّلُهُ، ثم لَوِّنْهُ حَسبَ ذوقِكَ.

الذكاءُ يتكلَّمُ

الأمهات الكريمات ، والآباء الأحبة ، والإخوة المربون ..
انطلاقاً من الرسالة التي حملت لواءها دار الثقافة للجميع بدمشق ، نقدم لبراعم أمتنا هذه السلسة التربوية التي يجد فيها البرعم الواعد تفتيحاً لمداركه، وتنمية لوعيه، وإطلاقاً لعنان خياله ، وأنساً لروحه ، وإغناءً للغته .. وقد رفدناها بأنشطة تربوية مشوقة ومتنوعة .. آملين بذلك تربية فلذات أكبادنا على السلوك القويم ، والخلق الكريم ، وتعهدهم بالعناية والرعاية...

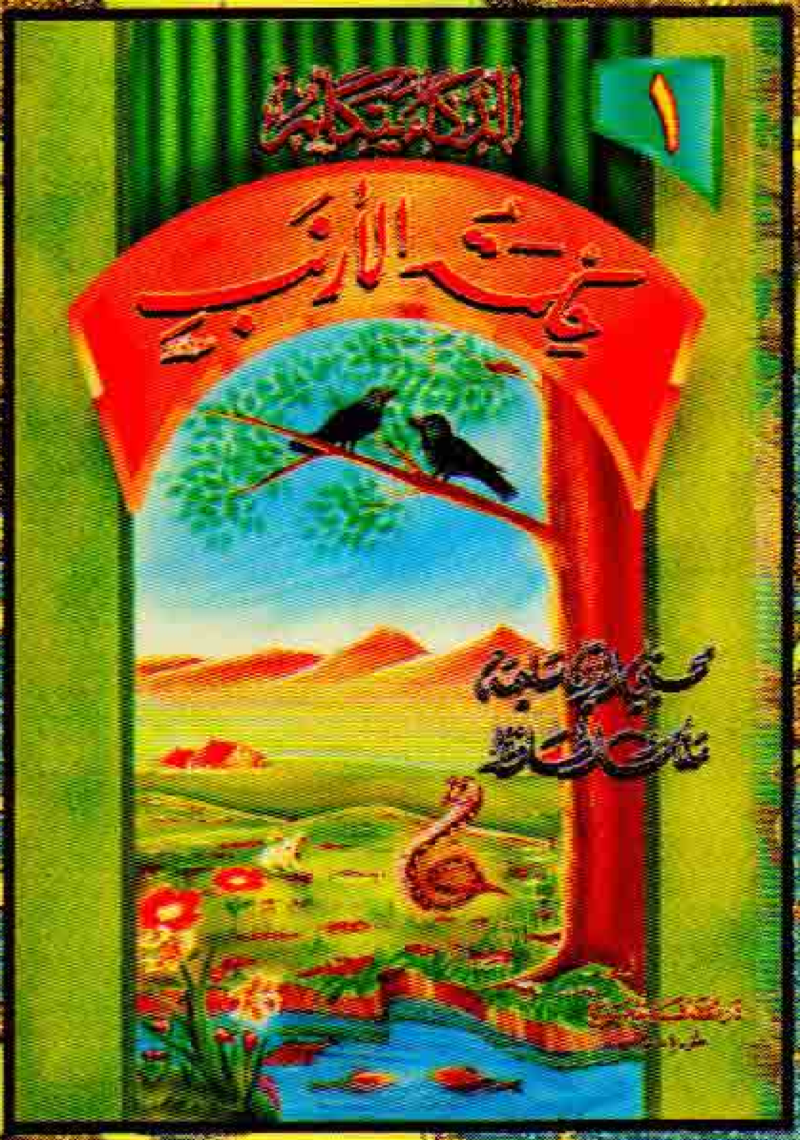

٢
اتقِ دعوةَ المظلوم

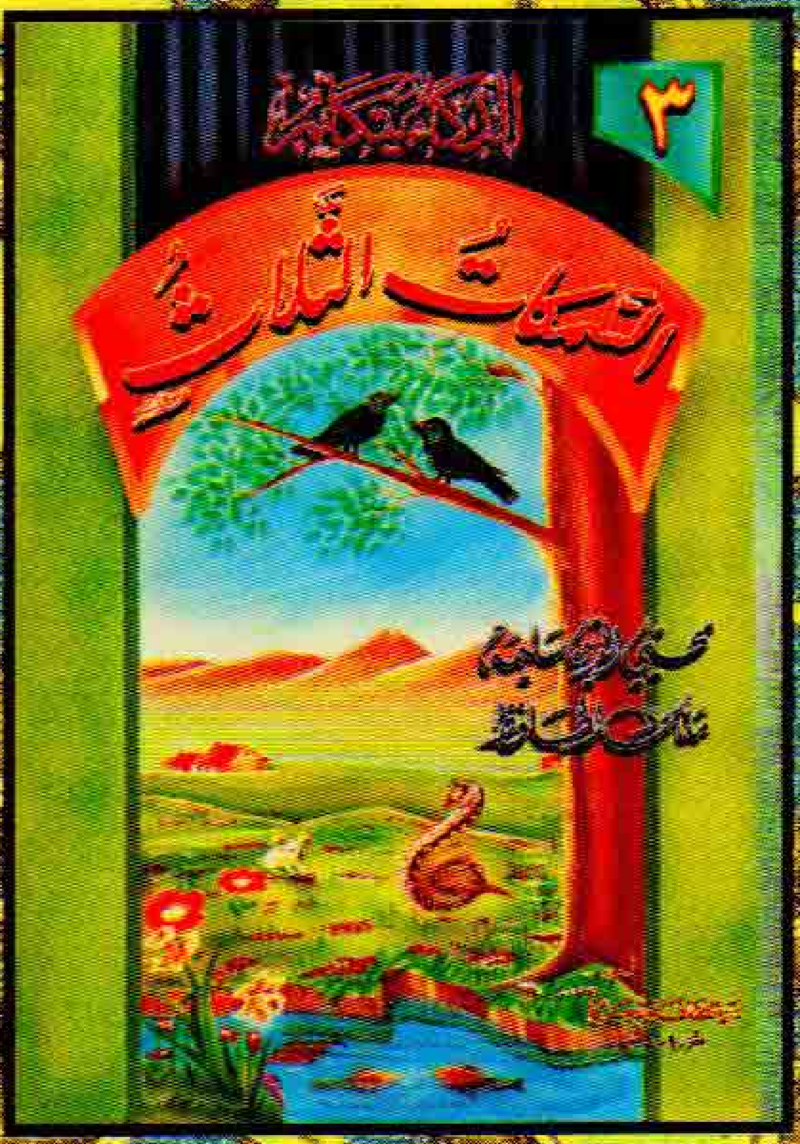

دار الثقافة لِلجميع
سُوريا - دِمشق - ص . ب ١٢٠١٦
البريد الإلكتروني : thakafa@excite.com

تطلب منشوراتنا من
مكتبة دار الهدى للنشر والتوزيع
الرياض - هاتف : ٤٧٩٤٥١٧ - فاكس : ٤٧٧٦١٣٩